



التربية على حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح

بيان التزام سياسة برنامج حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح: تلتزم الأونروا بتوفير تعليم نوعي في مجال حقوق الإنسان في مدارسها ومرافقها التعليمية بما يتماشى مع رؤيتها التعليمية، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية حقوق الطفل، والصكوك الأخرى المرتبطة بها في النظام الدولي لحقوق الإنسان، والبرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان.

مبادئ حقوق الإنسان المقبولة عالمياً

الكرامة الإنسانية: الكرامة الإنسانية مبدأ يؤكد أن جميع بني الإنسان باعتبارهم بشر يستحقون الاحترام والمعاملة الحسنة.

العالمية: حقوق الإنسان عالمية بمعنى أن جميع الناس في مختلف أنحاء العالم يستحقون الحصول عليها.

المساواة وعدم التمييز: جميع الأفراد متساوون كونهم من بني البشر وبفضل الكرامة المستحقة لكل شخص. وعليه لا ينبغي أن يعاني أي شخص من التمييز على أساس العرق أو اللون أو الطائفة أو النوع الاجتماعي أو السن أو اللغة أو الديانة أو الآراء السياسية أو أي رأي آخر أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الجغرافي أو الثروة أو المولد أو أي وضع آخر.

المشاركة والإدماج: جميع الناس لهم الحق في المشاركة والحصول على المعلومات المتعلقة بعمليات صنع القرارات التي تؤثر على معيشتهم ومصالحهم. وهذا ينطوي على قدر كبير من المشاركة للجماعات والمجتمع المدني والأقليات والنساء والأطفال والشباب والسكان المحليين وذوي الإعاقة والفئات المعرضة للمخاطر.

التسامح: التسامح يعني الاحترام وتقبل وتقدير التنوع الثري لثقافات عالمنا وأشكال تعبيرنا وطرق ممارستنا لإنسانيتنا.

حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح في المدارس

التربية على حقوق الإنسان تسعى جاهدة إلى تكوين بيئة تنم فيها ممارسة حقوق الإنسان ومعاييرها في الحياة اليومية للمجتمع المدرسي بأكمله، وبإمكان المدارس التعامل مع تعليم وتعلم حقوق الإنسان بطرق مختلفة، فهناك مدارس تتبع منحى الدمج (أي دمج تعليم حقوق الإنسان في المواضيع الدراسية الأخرى) في حين تقوم مدارس أخرى بتعليم حقوق الإنسان كمادة دراسية مستقلة.

تقوم الأونروا بتعليم حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح في مدارسها منذ سنوات عديدة، وهي تعكف حالياً على تحديث عملية تعليم هذا البرنامج، مسترشدة بسياسة جديدة للبرنامج، وبالبناء على ما تحقق من نجاحات سابقة، وبالاستفادة من أفضل الممارسات العالمية المتبعة في بلدان أخرى في مجال دمج التربية على حقوق الإنسان في المدارس.

تشكل سياسة برنامج حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح جزءاً من عملية أوسع لإصلاح التعليم في الأونروا، وهي تصف بيانات الالتزام من جانب الأونروا بالاستناد إلى ولاية الأونروا لتعزيز جودة التعليم لأبناء اللاجئين الفلسطينيين. وقد وضعت سياسة البرنامج منحى موحداً لجميع المدارس في مجال التعليم والتعلم عن حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح.

رؤية سياسة برنامج حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح: توفير تربية على حقوق الإنسان بما يؤدي إلى تمكين طلبة اللاجئين الفلسطينيين من التمتع بحقوقهم وممارستهم، ومراعاة قيم حقوق الإنسان، والفخر بهويتهم الفلسطينية، والمساهمة الإيجابية في مجتمعهم والمجتمع العالمي.

بيئة التعلم

الأونروا ملتزمة بضمان بيئة تعلم قائمة على الحقوق، وأن تكون بيئة آمنة ومحفزة. وكذلك ينبغي أن تكون هذه البيئة خالية من المخاطر ومن العنف وصحية ومتاحة للجميع، بما يضمن السلامة الجسدية والنفسية. إنها بيئة تحترم وتعزز حقوق الإنسان لجميع أفراد المجتمع المدرسي، بيئة تتميز بالتفاهم والاحترام المتبادل والمسؤولية المشتركة. بيئة كهذه من شأنها أن تمكن الطلبة من التعبير عن آرائهم بحرية ومن المشاركة في الحياة المدرسية، وتوفر لهم فرص التفاعل مع المجتمع على نطاقه الأوسع.

إعداد المعلمين وتطويرهم مهنيًا

سيصبح برنامج حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح جزءاً أساسياً من كافة برامج التطوير المهني للمعلمين والإدارة المدرسية، بما يوفر لهم الدعم في مجال تحسين تدريسيهم وتعزيز بيئة مواتية للتعلم. إذ أن رزمة أدوات المعلم ستساعد المعلمين فيما يتعلق بتدريس حقوق الإنسان لجميع الصفوف وفيما يتعلق بجميع الكفايات الرئيسة لحقوق الإنسان. وستعالج هذه الرزمة العديد من مبادئ تدريس حقوق الإنسان سواء من ناحية تدريسيها كمادة مستقلة أو من ناحية دمجها في مناهج مواد دراسية أخرى.

التعليم والتعلم

تسعى الأونروا إلى ضمان التنمية الكاملة لكفايات الطلبة في مجال التربية على حقوق الإنسان التي تشمل: المعرفة والفهم، والاتجاهات والقيم، ومهارات ممارسة حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح. وإضافة إلى التعلم عن حقوق الإنسان، فإن التربية على حقوق الإنسان تعالج أيضاً التطور الاجتماعي والعاطفي لجميع المعنيين في عملية التعليم والتعلم، كما أنها تتبنى طرائق تعليم تفاعلية وتؤكد على أهمية احترام حقوق جميع الطلبة وكرامتهم.

وسيتعلم الطلبة من كافة الأعمار كيف يعملون على تطبيق معرفتهم في مجال حقوق الإنسان من أجل تكوين بيئة مدرسية قائمة على الحقوق، والمساهمة في إحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم

تعريف التربية على حقوق الإنسان

- هي التعليم والتدريب والمعلومات التي تهدف إلى بناء ثقافة عالمية لحقوق الإنسان من خلال تبادل المعرفة ونقل المهارات وتشكيل الاتجاهات الموجهة إلى:
- تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية.
 - التنمية الكاملة للشخصية الإنسانية والإحساس بكرامتها.
 - تعزيز التفاهم والتسامح ومساواة النوع الاجتماعي والصدقة بين جميع الشعوب والسكان المحليين والأقليات.
 - تمكين جميع الأشخاص من المشاركة الفاعلة في مجتمع حر وديموقراطي يخضع لسيادة القانون.
 - بناء السلام وصيانتها.
 - تعزيز تنمية مستدامة محورها البشر، وتعزيز العدالة الاجتماعية.

مبادرات برنامج حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح

- أبعاد منحى الأونروا لبرنامج حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح:
- نشر سياسة برنامج حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح.
 - تقوية البرلمانات المدرسية مع التركيز على التمكين والمشاركة الفاعلة وتعلم عمليات صنع القرار وحل النزاعات بصورة سلمية.
 - دليل المعلم لبرنامج حقوق الإنسان وحل النزاعات والتسامح وحزمة مصادر تقترح عدداً من الأنشطة وتوفر الإرشاد حول دمج التربية على حقوق الإنسان في المدارس.
 - تدريب مستمر للمعلمين على سياسة البرنامج والاستخدام الفعال لرزمة أدوات البرنامج والممارسات التعليمية.

إحداث فارق إيجابي وصولاً إلى تعليم عالي الجودة في مدارس الأونروا

يهدف برنامج الأونروا التعليمي إلى تقوية البيئة التعليمية لتصبح مواتية لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان، وهذا من شأنه تزويد طلبة الأونروا وشبابها بالمعرفة والمهارات المتعلقة بحقوق الإنسان، والتأثير على اتجاهاتهم وسلوكياتهم لتمكينهم من المساهمة بصورة إيجابية في مجتمعاتهم والمجتمع العالمي.

لمزيد من المعلومات: hrcrt@unrwa.org

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

www.unrwa.org



تقوم الأونروا بتوفير المساعدة والحماية والمناصرة لحوالي 5 ملايين لاجئ فلسطيني مسجلين لديها في الأردن ولبنان وسوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة إلى أن يتم التوصل إلى حل لنكبتهم. خدمات الأونروا تشمل التعليم، والرعاية الصحية، وشبكة الأمان الاجتماعي، وتحسين المخيمات والبنية التحتية، والدعم المجتمعي، والتمويل الصغير، والاستجابة الطارئة بما في ذلك في أوقات النزاع المسلح. وتسعى الأونروا من خلال هذه الخدمات إلى مساعدة اللاجئين الفلسطينيين على تحقيق مستوى معيشة كريم، وحياة صحية مديدة، واكتساب المعرفة والمهارات والتمتع الكامل بحقوق الإنسان. وقد تمت صياغة هذه الأهداف بناء على معايير الأمم المتحدة للتنمية البشرية.